

مكهم قول:
صدق الله العظيم
بعد الانتهاء من القراءة

كتبه

د. أبو عبد الله

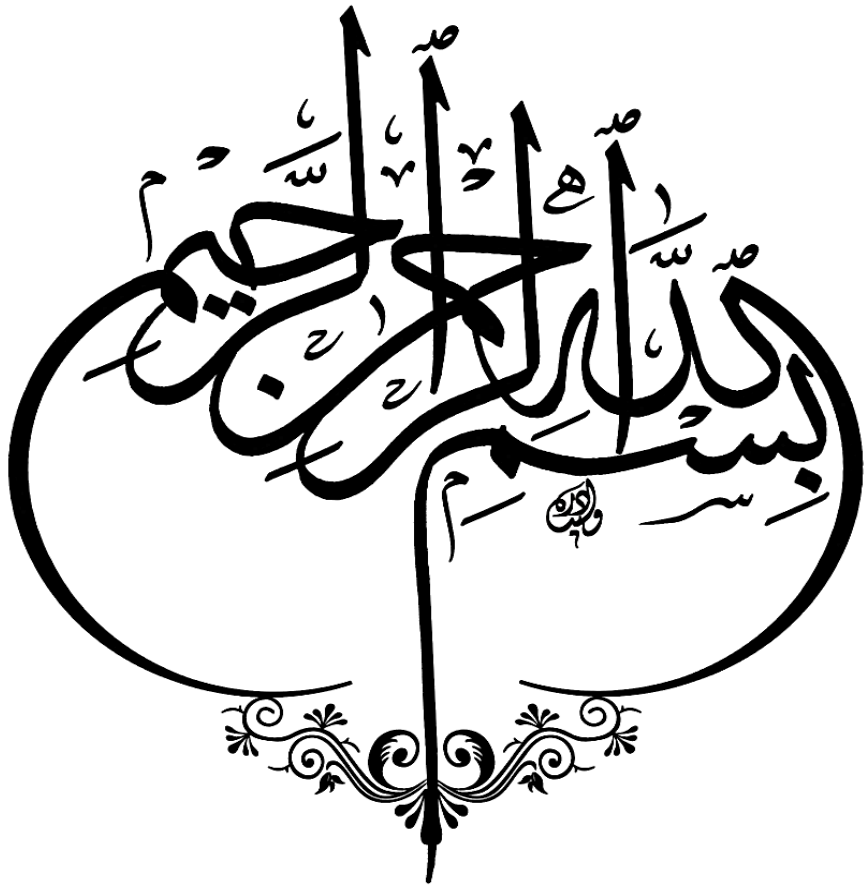
وائل بن علي بن احمد ال عبد الجليل الأثري

حكم قول : صدق الله العظيم بعد الانتهاء من القراءة

كتبه

د. أبو عبد الله

وائل بن علي بن أحمد آل عبد الجليل الأثري



حكم قول: صدق الله العظيم بعد الانتهاء من القراءة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان وسلم تسليماً كثيراً وبعد:

فقد سألتني البعض عن حكم قول (صدق الله العظيم) بعد الانتهاء من قراءة القرآن الكريم، فأقول جواباً عن ذلك:

إن قول (صدق الله العظيم) بعد الانتهاء من قراءة القرآن؛ لم يرد في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية، فلم يعرف عن النبي ﷺ أنه كان يقول ذلك بعد الانتهاء من القراءة، وإنما كان يقف دون أن يذكر ذلك، ولو كان هذا القول خيراً في هذا الموطن لقال به، وفي صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال لي النبي ﷺ: «اقرأ علي» قلت: يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل، قال: «نعم» فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾^(١) قال: «أمسك» وفي رواية: «حسبك الآن» وفي رواية: «قال لي: كُفَّ أَوْ أَمْسِكْ» فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان^(٢).

ولم يقل له أو أمره أن يقول: (صدق الله العظيم)، وحيث أنه لم يقل به؛ ولم يُنقل أيضاً عن أحد من الصحابة -رضي الله عنهم- ولا استعمله أئمة السلف الصالح؛ فإن هذا القول من البدع المحرمة، وقد جاء في الصحيحين من حديث أم المؤمنين

^١ - (سورة النساء آية: ٤١).

^٢ - متفق عليه: رواه البخاري (٤٥٨٣، ٥٠٥٠، ٥٠٥٥) ومسلم (٨٠٠).



عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ قال: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»^(٣) أي أن فعله الذي أحدثه مردود عليه، لعدم موافقته لهدي النبي ﷺ وصحابته - رضي الله عنهم -، لذلك فالواجب علينا أن نجتنب هذا القول بعد الانتهاء من القراءة، وفق الله الجميع لما يحب ويرضى.

هذا والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه

أبو عبد الله

وائل بن علي بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

الثلاثاء: ٧ / جماد أول / ١٤٣٧ هـ

١٦ / فبراير / ٢٠١٦ م

alsalafy1433@hotmail.com

^٣ - متفق عليه: رواه البخاري (٢٦٩٧) ومسلم (١٧١٨).

